نجاح مهام المجلس الرئاسي من عدمه

عادل العبيدي

إذا أراد المجلس الرئاسي النجاح في أداء مهام عمله من العاصمة الجنوبية عدن، وهذا توجيه إلى أعضاء الرئاسي الذين ما زالوا ينكرون أحقية ومشروعية القضية الجنوبية، المتمسكين بقشة ما تسمى الوحدة اليمنية، عليهم أولا أن يسألوا أنفسهم: لماذا فشلت سلطة شرعية الإخوان السابقة في أداء مهامها؟ ولماذا تم رفض استقرارها في العاصمة عدن من قبل الشعب الجنوبي؟

السبب عدم اعتراف تلك الشرعية التي هلكت بالقضية الجنوبية وأحقية شعب الجنوب في استعادة دولتهم المستقلة، وأيضا بسبب وقاحتها في محاولة تمكين نفسها وميليشياتها من السيطرة على العاصمة عدن على حساب قوات المقاومة الجنوبية وتضحياتها ومحاولتها سرقة انتصاراتها، وعندما لم تستطع سلطة الإخوان حينها تحقيق مرادها عمدت إلى تعطيل مؤسسات الدولة في عدن وخلق أزمات اقتصادية وخدمية كثيرة ومتعددة، وحرف مهمة حربها من الحرب ضد الحوثيين إلى الحرب ضد الجنوبيين، وبالتالي كان فشلها وكان طردها من العاصمة عدن وطردها من السلطة ككل.

السياسي والأكاديمي الجنوبي الدكتور حسين بن عيدان وفي تغريدة له عن مهمة مجلس القيادة الرئاسي قال: "شرعية مجلس القيادة الرئاسي مرهونة بتنفيذ المهمتين الأساسيتين الذي تم تشكيله لإنجازهما، وهما: تحسين الوضع الاقتصادي والخدمات، ومواجهة انقلاب الحوثي سلما أو حربا".

الأسباب واضحة لا تحتاج إلى تأويلات وتفسيرات أكثر، إن نجاح مهام المجلس الرئاسي لا يتحقق إلا بتقييد مهامه في تلك النقطتين: إصلاح الوضع الاقتصادي وتوجيه كافة قوات الجيش لمحاربة الحوثيين، وأيضا كسر نظره من التطاول على مبادئ الثورة الجنوبية والقضية الجنوبية الساعية إلى تحقيق استعادة دولة الجنوب المستقلة.

أما إذا حاول المجلس الرئاسي تكرار ما حاولت فعله سلطة الإخوان وشرعيتها التي هلكت في عدن تحت مسميات ثوابت الوحدة اليمنية والجمهورية واليمن الاتحادي ومحاولة ترسيخ ما تسمى تلك الثوابت اليمنية في العاصمة عدن على حساب قضية الجنوب وثورته التحررية، فإن ذلك سيكون الفشل بعينه للمجلس الرئاسي ومن ثم الطرد من العاصمة الجنوبية عدن.

أي تفكير في خلق تحالفات جديدة للأعضاء الشماليين المتواجدين في المجلس الرئاسي مع جماعة الإخوان أو مع ميليشيات شقرة ضد القوات الجنوبية والمجلس الانتقالي ستكتب لها الفشل والهزائم النكراء، ومثلما استطاع الرئيس القائد عيدروس الزبيدي ومن خلفه شعب الجنوب وقوات جيش وأمن الجنوب هزيمة سلطة الإخوان وحلفائهم وهم كانوا السلطة بكلها حينها، سيستطيع الوقوف ضد أي مؤامرات جديدة من قبل أعضاء المجلس الرئاسي الشماليين وهو اليوم يمثل سلطة نائب الرئيس وسيلحق بهم بإذن الله شر هزيمة.

الحرية مسؤولية والحياة كذلك

سامي الكاف

الفكرة الأساسية التي قام عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تكمن في مبدأ الاحترام المطلق لحق الناس في الحياة.

بدون الاحترام المطلق في الحياة لا يصير لحياتنا معنى، ولا قيمة ولا كرامة.

يبدأ كل شيء في حياتنا من الاحترام المطلق في الحياة؛

احترام حقنا و حق الآخر في علاقة تفاعلية متبادلة متعاكسة: احترام حق الآخر وحقنا في آن.

بدون الاحترام التفاعلي المتبادل لن نعيش كما يجب أن نعيش بروح الإخاء. (يولد جميع الناس أحرارا متساو ين في الكرامة و الحقوق ، وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم أن يعامل بعضهم بعضا بروح الإخاء، المادة ١ من الإعلان).

والحياة في معناها الأعم، والأشمل، والأجدى، قياسا بكل التجارب الفائتة التي خاضتها البشرية، لا يمكن أن تكون كما يجب أن تكون إلا من خلال حرية التفكير القائمة على احترام حق الآخر المختلف المغاير؛ شريطة أن لا تكون لهذه الحرية أي تداعيات تنال منه، أو تهدد حياته، أو تؤدي إلى اقصائه، أو نبذه، أو قتله، بما في ذلك من يعتقدون بهذا، أي القتل، بحجة أن لديهم تفويض إلهي بذلك.

(لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان ذلك سراً أم مع الجماعة، المادة ١٨ من الإعلان).

باختصار : الحرية مسؤولية و الحياة كذلك.

الضالع حائط الصد الدفاعي الأول

م . جمال الردفاني

كانت ولا زالت الضالع بوابة الجنوب وحائط الصد الدفاعي الأول، فهي مطمع العدو وقلعة الصمود، تحاك المؤامرات لأجل إخضاعها ويسقط الأبطال في سبيل الدفاع عنها وتنسكب الدماء من أجل أن تظل عصية.

سطر الأبطال ملاحم الصمود وصنعوا فيها مدارس للتضحيات، فكانت مدرسة بيت الشوبجي المدرسة الأولى يتسابق أفرادها للتضحية في ملحمة وطنية لا يوجد لها مثيل سيسطرها التاريخ بأحرف من نور، وتكون مدرسة الشوبجي مضربًا للمثل في التضحية والفداء.

أسرة الشوبجي أسرة مناضلة قدمت الغالي والنفيس في سبيل الوطن في وقت يتصارع فيه حيتان الفساد رغبة في نيل مصالح شخصية على حساب الشعب المطحون والوطن المغتصب يقدمون المقربين في هرم القيادة، وإن كانوا جهلة فيشفع لجهلهم قرابتهم، ويستهدفون الكوادر بينما هناك من يسترخص روحه لأجل الوطن.

لن يصح إلا الصحيح مهما تسلق المتملقون والمنافقون والمقربون، فالجنوب وطنٌ سُكبت في سبيل حريته دماء طاهرة وأنفس عزيزة من أجل وطن يتسع للجميع.. رحم الله القائدين الشوبجي والظامئ، ولا نامت أعين الجبناء.

الوعود الكاذبة وقطع الرأس ولا قطع المعاش

علي عبدالله الدويلة

ما أصعب الحياة في ظل هذه الظروف الاقتصادية القاسية الصعبة التي يعانيها الكثير من المواطنين، خاصة في هذه الأيام، وكيف تحولت حياة الناس من النعيم إلى الجحيم، وأصبح معظم فئات وشرائح المجتمع الإنساني يعانون من الفقر والجهل والحرمان، وبالذات أصحاب الدخل المحدود الذين ينتمون إلى الطبقات الوسطى، ناهيك عن الفقراء المغلوبين على أمرهم الذين يعيشون تحت خط الفقر، ونتيجة كل هذه الصراعات والخلافات السياسية والحروب الطائفية والمناطقية والشللية والقروية والنزاعات العرقية وتعددية الأحزاب السياسية التي في الحقيقة أعاقت النهوض الثقافي الإنساني وتدني مستوى تحسين معيشة المواطن وتدني مستوى الوعي الثقافي الإنساني وإجهاض مجمل المفاهيم والقيم والمثل العليا في نفوس المواطنين، وكل هذه الظواهر السلبية في الحقيقة عكست نفسها سلبا على الواقع السياسي والاجتماعي، وأصبح معظم الناس الفقراء يعانون من الغلاء الفاحش في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وعدم توفير فرص العمل وكذا الخدمات الأساسية، ومن سماع الوعود الكاذبة التي أثارت جدلا ونقاشا حادا بين مصدق وكاذب: صرف العلاوات السنوية للأعوام السابقة التي انتظرها موظفو الدولة لنهاية شهر مارس ٢٠٢٢م، بفارق الصبر. ومن الوعود الوهمية الأخرى الإعلان عن تنفيذ مشاريع بتحسين وتطوير الكفاءة التشغيلية والإنتاجية لمولدات الكهرباء، ولكن لم تنفذ وازدادت سوءا في ظل قدوم صيف ساخن وظلت هذه الوعود الكاذبة مجرد تخدير للمواطن لتمرير أجندات سياسية.

كل هذه الأمور والمشاكل الاجتماعية والأزمات الاقتصادية بحاجة إلى رؤية موضوعية هادفة وحلول إيجابية، وهو بكيفية استغلال ثرواتنا المادية لمعالجة كل تلك المشاكل والأزمات حتى تعود الأمور إلى نصابها.

ما نحتاجه لتحسين المستوى الأمني

جمال عبدالناصر

الوحدات الأمنية، بمختلف تشكيلاتها، تعمل بجهود كبيرة، ولكن بشكل تقليدي، وبطرق بسيطة، مثل التفتيش اليدوي، والنقاط الأمنية وغيره، في ظل موجات النزوح وزحمة السير والكثافة السكانية المتزايدة.

هناك جهد أمني كثيف ونجاح استخباراتي عظيم، والمنظومة الأمنية الجنوبية تعمل وفق الإمكانيات والظروف الصعبة ورغم الضغوط السياسية والتحريض الإعلامي المنهج من بعض الأطراف اليمنية.

ما نحتاجه هو دعم قوات الأمن الجنوبي بأجهزة متطورة وحديثة في مداخل ومخارج العاصمة عدن وفي نقاط التفتيش المهمة والمرافق السيادية والمباني الهامة، لكي يتم تحسين المستوى الأمني، والتدقيق عند التفتيش، وتخفيف الضغط على المواطنين عند التفتيش، وعدم التسبب بالازدحام.